بيان الجزائر

أمام اللجنة الأولى

الدورة الثمانون للجمعية العامة للأمم المتحدة

المناقشة المواضيعية: نزع السلاح والأمن الإقليميان

نيويورك، أكتوبر 2025

السيد الرئيس،

ينضم وفدي لبيانات حركة عدم الانحياز والمجموعة العربية.

في عصرٍ يَسُومُهُ تَصَاعُدٌ مُطَّردٌ للتوترات الجيوسياسية وتطورٌ مُتسارعٌ للتهديدات الأمنية، باتت الأطرُ الإقليمية لنزع السلاح ضرورةً حتمية في معمار السلم العالمي. فهذه الآلياتُ تُوفرُ حلولاً مُفصَّلةً تعكسُ الديناميات الأمنية الفريدة، والسياقاتِ التاريخية العميقة، والأولوياتِ الاستراتيجية المتباينة لمختلف المناطق.

بدءاً بالقارة الإفريقية، تواجهُ قارتُنا تحدياً أمنياً مُستمراً يتمثلُ في الانتشار غير المشروع للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. فهذه الآفةُ لا تزالُ تُغذي عدمَ الاستقرار، وتُقوضُ مسيرةَ التنمية، وتُهددُ السكانَ المدنيين عبر مناطقَ متعددة.

لذا تَدْعُو الجزائر لاستراتيجيةٍ شاملة تُعالجُ ليس الأعراضَ فحسب، بل الأسبابَ الجذرية للانتشار غير المشروع لهذه الأسلحة. فالحلولُ المستدامة يجبُ أن تُدمجَ التدابيرَ الأمنية مع مبادراتٍ إنمائيةٍ واقتصاديةٍ واجتماعيةٍ أوسع نطاقاً. فَمِنْ خلال هذا النهج المتكامل وحده، يُمكنُنا كَسْرُ حَلقة العنف المُفرغة وبناءُ سلامٍ دائم.

وفي مجال نزع السلاح النووي، أَبْدَت إفريقيا ريادةً مثالية. فمعاهدةُ بيليندابا تقفُ شاهداً على التزام قارتِنا الراسخ بعالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية. وتفخرُ الجزائر بكونها من بين أوائل الدول الإفريقية التي صَدَّقَت على هذه المعاهدة التاريخية. ونُناشدُ جميعَ الدولَ المتبقية التوقيعَ على البروتوكولات الثلاثة المُلحقة والتصديقَ عليها، لِتَعْزيزِ وَضْعِ إفريقيا المُجَرَّدِ من السلاح النووي.

السيد الرئيس،

بخصوص منطقة الشرق الأوسط، يظلُ إنشاءُ منطقةٍ خاليةٍ من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل مطلبا مشروعاً وضرورةً مُلحةً للأمن الإقليمي والدولي على حدٍّ سواء. وتُجددُ الجزائر دعمَها الكامل لهذا الهدف وفقاً لقرارات مجلس الأمن ، فضلاً عن القرارات ذات الصلة للجمعية العامة.

ولا يزال قلقُنا عميقاً إزاءَ الإخفاق المُستمر في تنفيذ قرار عام 1995 بشأن الشرق الأوسط، وهو ما يُقوضُ فعاليةَ معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. ونُرحبُ بانعقاد خمس دوراتٍ حتى الآن من مؤتمر إنشاء المنطقة الخالية، المُنشأ عملاً بقرار الجمعية العامة 546/73، و نتطلع الى الدورة السادسة. هذا، مُؤكدينَ الإلحاحيةَ الحرجة لإنشاء المنطقة الخالية دون إبطاء مع التشديد على أنَّ قرار 1995 بشأن الشرق الأوسط يظلُ سارياً حتى تحقيق اهدافه.

السيد الرئيس،

وبخصوص منطقة البحر الابيض المتوسط، تُرحبُ الجزائر بتقرير الأمين العام ذي الصلة A/50/426، وتُقدمُ مشروعَ قرارها السنوي لتعزيز الأمن والتعاون بالمنطقة، مُتطلعةً لدعم الأعضاء لاعتماده بتوافق الآراء.

وشكراً.